

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرشاً في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روية في الهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها الشورى

مصر

المراسلات - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
المراسل النفراني - الشورى بمصر
المراسلات - لا تستخدم لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
Ashoura Newspaper
CAIRO EGYPT

١١ يونيو سنة ١٩٢٦

جريدة سياسية تحت في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان تركيا لاردن)

القاهرة في يوم الجمعة ٣ ذو القعدة سنة ١٣٤٤

تسجيل على حد الطيات نفوسنا - وليست على غير الطيات تسيل!

المؤتمر الاسلامي الاكبر في الحجاز

اقتردت جريدة السياسة دون غيرها ارسال مندوب الى مكة لحضور المؤتمر الذي دعا اليه السلطان عبد العزيز بن سعود...

مكة في ٧ يونيو = العصر
فتح المؤتمر باحتفال رسمي حضره الملك وكان عدد أعضائه ٥٩ ممثلين مسلمي الهند وروسيا وبنجاليه وسوريا وفلسطين وبنجاليه...

لا تقديم الحكومة بشيء وراء ما يقدم به الدين الا بأمر من واحد وهو عدم الخوض في السياسة الدولية وما يرضى بعض الشعوب الاسلامية وحكومتها من خلاف لان هذه أمور موضعية، وطلب التالف بين المسلمين وعدم جعل اختلاف المذاهب والانحياز سبباً...

مكة في ٨ يونيو الظهر
حما للخلاف الخاص بزيارة القبور، وبناء على طلب جلالة الملك وضع العلماء نظام الزيارة المشروعة مطالبين الناس بالانحياز عليها ومطالبين الحكومة بصين شرطة خاصة للمحافظة على الزائرين...

الى مؤتمر مكة

أرسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة اول امس الى فضيلة الاستاذ السيد رشيد رضا بمكة المكرمة لمناصبة انعقاد المؤتمر الاسلامي فيها البرقية التالية:

الدول والاتدابات

باريس في ٩ يونيو - علمت الطان من جنيف أن اللجنة الدائمة للانتدابات أجلت بناء على طلب الحكومة لفرنسية وقبول البريطانية...

الجيل، فانك ستظل بعد مماتك تيراساً

يستضيء به ويمتدى بنوره أبناء الاجيال المقبلة أبد الدهر. ولك علينا عهداً يا أحد ان اسلك سبيل منقوشاً على صفحات صدورنا وصدور أبنائنا وأحفادنا الى يوم القيامة، وانك ستبقى رمزاً حياً لهيضة العرب وحجر أساسياً في بناء استقلالهم...

وان الامنية التي جاهدت في سبيلها ستظل أميتهم الى ان تحقق. وان طريق التضحية التي سلكتها سيسير وراءك فيها الالوف ومئات الالوف من أبناء أمك التي فجعت بك ما أعظم ما تنجع به الاسم. أما تلك الفتاة الضالة التي غدرت بك وتلك الامة الجائرة التي تركت بلادك خراباً، فلن يصنى لها جو سورية وبلاد العرب ما ظل فينا عرق بنيص.

فالحق بقواد أيها الحبيب والحق باولئك الأبطال الاعزاء الذين لم يسبقوك يوماً الاقدار بمدتك عنه، فتغلبت عليها بجهدك وشجاعتك وضدك عنيتك وكنت من السابقين المبرزين، والسابق السابق منا الجواد اياه يا أحد. لقد ترألت علينا التيكيات، فجفت منا المآقي ولم يعد في عيوننا دموع نذرفها ولكن لا يزال فينا دم يراق. فاعد مكاناً بجوارك لكثيرين من اخوانك المنجوعين بك لان التبر، وانت فيه الى جانب العزيز قواد وبية الاخوان من الشهداء والابطال، خير من حياة لم يعد لنا فيها لذة من بعدكم، غير لذة النصر التي حرمتموها باسجادكم الآن، ولكنكم ستشركون فيها قريباً بأرواحكم الطاهرة انشاء الله.

مسيرات مر يود

حيفا في ١٠ يونيو - لمراسلنا الخاص جيهي بالسيد ياسين مر يود شقيق الفقيد الكبير احمد الى مستشفى حيفا وهو مصاب بمرض في فخذة أصاباه في المعركة التي وقعت فيها تلك الفاجعة. وجاء معه من هناك السيد حسين مجبل الشهيد وقد فهمت منهما ان الشهيد وآله كلهم قاتلوا في معركة جبانة المشبقتل هو وشقيقه واربعة من آله وجموع من قتل في ذلك اليوم نحو ٣٠ بينهم ٣ سيدات.

في خدمة الله يا أحد!

في خدمة الله أيها الحبيب الراحل، وفي سبيل الوطن بلاؤك الحسن ودمك الذي الطاهر. قم شامخ الانف قرير العين، لانك أصبحت عوتك أمة طالما كافتت القدر من أجلها، ودرأت عادية الفناء عنها وكما كنت في حياتك بقوة لابناء هذا

غرف مدرسة الحقوق المتخذة الان مسكراً

المتطوعة الجركس. وقد جرد القليل من ثيابه ما عدا القميص والسروال. ويقول الذين رأوا الجنة ان الرصاصة دخلت في الخاصرة اليسرى ولا تزال الجنة حتى الان لدى الجركس ولا نعلم ماذا يفعلين بها أسلونها الى أهل التقيد وهم في جهات غرات أم انهم يدفنونها في دمشق أم ماذا؟

كان أحد مر يود، على حداثة سنة، زعياً ماها بخبرها مسوع الكعبة، واضح الزاى. وكان رحمه الله اذا تشاروا اخوانه في امر من الامور كان آخر من يتكلم فيه ويكون قوله في كل مرة هو الفصل والقطعة التي يتفق عليها الجميع. وهذا راجع الى عبقرية مدهشة وذكاء عجيبي.

هذه لمحات عن رجل كان يرجى منه اكبر خير لهذه الجزيرة العربية فات في ميدان الشرف وفي سبيل اقاذ البلاد موة بحسده عليها كل شجاع وليلم الاعداء اننا لم نجزع والله على قننه تكبر وكان حياً فينا بما اذا كان لنا ان نخون فليس عليه. بل على هذه الامة الجريمة البهيمية الشبيدة، واذا كانت النذالة قد بلغت طيفت برأس الامام الحسين من قبل. وحسب هذا الصنيع دليلاً على مقام قيدينا حتى في نظر اعداء الانسانية واعداء كل حق وكل شعور.

وقدرن خير مصرع الزعيم مر يود في سائر الاقطار، وسيرن كثيراً لان المصاب فيه عظيم وقد نمت الجمعية الاسلامية جميعاً الى الاقطار الاخرى ومنها مصر وصحفها بهذا التلغراف وهو: ان استشهاد قييد الوطن احمد مر يود اخضع شباب العرب لخسارة عظيمة لا تعوض وان الذين يضحون انفسهم واموالهم وآلهم في سبيل الدفاع عن بلادهم لهم احياء عند ربهم وتقديرهم الاجيال ويخلف ذكركم التاريخ الجمعية الاسلامية جميعاً

في خدمة الله يا أحد!

في خدمة الله أيها الحبيب الراحل، وفي سبيل الوطن بلاؤك الحسن ودمك الذي الطاهر. قم شامخ الانف قرير العين، لانك أصبحت عوتك أمة طالما كافتت القدر من أجلها، ودرأت عادية الفناء عنها وكما كنت في حياتك بقوة لابناء هذا

خير الفاجعة الالهية بل الكرامة العظيمة التي

نزلت بهذه الامة، ولولا أن يكون للاهرام في بيروت ودمشق مراسلون يتقنون اليها فواجع هذه الامة على أسلاك البرق لما كنت أول من يفاجئك بمصرع احد مر يود بطل الامة الشهيد ورجل الثورة بل دعائها المروضة نعم يا سيدي لا يفتع الكنان فقد استشهد احد مر يود أول أمس وحيي بجثته الى دمشق وعرضته السلطة مضرجا بدمه على انظار الناس انقاما من أسدقائه وتكايه بهم، أما هو فلم يضره عرض جثة بعد أن سقط في ساحة الشرف شهيداً باسم الثغر لانه ذهب في السبيل الذي اختاره ومات في البلاد التي أحبها وأخلص لها القصد وأحسن الجهاد

وألوق أن الجنود ضربوا الشهيد بعد قتله تشفياً منه وروث جريدة المقتبس أن الشهيد كان باسم الثغر وقد سلمت جثته الى شقيقته الثقيمة مع زوجها في دمشق ودفن في جهة قبر عائكة. ووصفت جريدة الاحرار البيروتية وهي من الصحف الوطنية الجريئة هذا الشهيد بما يلي مع العلم بأنها تعيش تحت أحكام الرقابة

«أما احد مر يود فهو من قداما المشتغلين بالقضية العربية وقد جاهد فيها بسيفه وقلبه في سوريا وشرق الاردن والعراق وكان من زعمائها العاملين. ولما نشبت الثورة كان منصرفاً الى زراعة اراض يستغلها ويظهر أنه قدم مؤخرأ الى جهات القنيطرة. ولا مشاحة في أن فقد احد مر يود بوزاى فقد المرحوم قواد بك سليم لانه من الزعماء المعلمين العاملين

«واحد مر يود هو الذي أطلق الرصاص على سيارة الجنرال غورو في جهات القنيطرة فاصاب المرحوم برينه فارداه قتيلاً وأصاب حتى بك العظم برصاصه في يده» لقد باتت دمشق على مضاجع هي أنض من النار وأشد الما من الشوك وقد ذرفت دموعاً ما ذرفت على قييد قبل احد مر يود، ولو كنت حاضراً كيف كان الجركس يتفاحرون وهم يطوفون بجثات احد رأيت كم يضر هذا العنصر اللثيم من الضغينة والمقصد لهذه الامة المفجوعة برجالها وخيرة أبنائها البررة المخلصين لقد مات احد مر يود شهيداً وهذا مصير كل من وقف نفسه على الجهاد في سبيل آمة وبلادها ولكن لست أعلم كيف يستطيعون العيشة في هذه البلاد بعد ما فصحت بيننا وبينهم هذه الهوة السحيقة

وقال مراسل جريدة العهد الجديد الدمشقي ما خلاصته: «قد يكون قلم المطبوعات الافرنسي في دمشق أرسل الى زميله في بيروت خير معركة جبانة المشبقتل هو وشقيقه واربعة من آله وجموع من قتل في ذلك اليوم نحو ٣٠ بينهم ٣ سيدات.

وقال صديق من دمشق: «أنا لا أعلم والله بأي قلم سأكتب اليك التبا المروع، ولا أدري بأية جملة أصعب عليك

كم قتيل كما قتلت شهيد!

احد مر يود



نكبت البلاد العربية، وأميتت الامة السورية، باستشهاد بطل كبير من أشجع أبطالها وزعيم مفكر من خيرة رجالها وأهل الرعي فيها هو المرحوم الشهيد احد بك مر يود زعيم أقليم الجولان في سورية وأحد رجال لفرقة الوطنية في بلاد العرب الذين اشتغلوا لاستقلال البلاد منذ أمد طويل في أيام الترك وبعدها

الشهيد الاحمر مر يود بالمر يس البيروتية

كان اسم احد مر يود في رأس القائمة التي وضعت باعدام رجال سورية بعد سقوط دمشق فتزوج الى شرق الاردن، ويقرب الامور فكان يسلم من حين الى آخر نحو منطقة نفوذه قيتدها، ولما مر الجنرال غورو ومعه حفي العظم وضرب بالرصاص كان احد مر يود في تلك المنطقة ثم عاد الى شرق الاردن فأقام فيه الى ان غدر به الزكابي والامير عبد الله فأبعد مع الامير عادل ارسلان وقواد بك سليم وبعض الرفاق الى مكة

ولما سقطت الطائف بيد الوهابيين ذهب المرحوم الى العراق حيث ابتاع ووضا في خافقين وأخذ يشتغل فيها ولكن قلبه كان متجها نحو ذلك الوطن الذي راح سيبا بأيدي الاعادي فكان يعمل هناك لمصلحة بلاده، واستطاعة الانسان ان يخدم وطنه ولو كان في أقصى الارض.

الى ان كانت الثورة السورية، واستشهاد قواد سليم، وجود حركة الثورة بعد قواد في اقاليم البلان ووادي التيم وجبل عامل فجا، احد مر يود من العراق الى جبل البروز فلما شرع الفرنسيين بمهاجة الجبل قصد هو الى الجهات الداخلية في سورية، حيث منطقة نفوذه في الجولان ووادي التيم فجدد حياة الثورة هناك وبعث بالجيوش الفرنسية واستولى على بعض المدن والقرى فاضطرت السلطة الى سوق قوات كبيرة الى تلك النواحي فظل يبايها ويبتك بها الى أن استشهد هو وشقيقه قبل أن يتم له النصر في منلته ويظهرها من النصارى وكان للرحوم قد هاجم القنيطرة هو والامير عادل ارسلان فخصمت لها سلما فانها ومن هناك سار مر يود الى قرية جبانة المشبقتل وسار الامير عادل بقواته الى وادي التيم - وبينما كنا نرقب اخبارها واذا بياغ رسمي

احاديث عن العالم الاسلامي مع العالم الرحالة الكبير الاستاذ الثعالبي تونس

نسوقك المتأديب الى أي ديوان من دواوين الحكومة التونسية فانك تلقى جيشاً عرمرماً من المواطنين أكرم يتحاب ولا يشغل الا يقص شاره وتعلم آفاظه والتدخين وقراءة الجرائد والامه التونسية تنفع للمراتب .

ساعة كذه غير طيبة ولا يمكن ان تدوم آيآ . لذلك هب الشعب عن بكره آية للمطالبة بالنظام الدستوري والكتفالات الياية . وقد ضحي في هذه الغاية السامية ضحايا كثيرة وذلك جهوداً كبيرة وذلك منذ سنة ١٩٢٦ الى هذه الايام ويستمر الى أن يصل الى بيته وأكثر جرائدنا مملوءة ولكن لم تعطها الحكا كل عطف بقراوات إدارية . وكذلك يوجد عشرات من نياتنا مشردين متعيقين في الخارج . والبوايس لم تبق وظلمت حفظ الارواح والامن بل مطاردة الدستوريين والتضييق عليهم ومعهم من عقد الاجتماعات ولو فردية فان الاجتماعات التي تمقدتها السلطة تخالف لصلحة الامن العام وتحيل تنظيمها الى الهاك والمحاكم التونسية كانت لا ترى فيها جريمة وكانت في الاول تقضي بقانونية الاجتماع فان الاجتماع العام حدوداً في القانون . غير أن الحكومة عجزت عن التأثير على ضابط القضاة الوطنيين عمدت الى دوس القضاء الوطني وقررت احالة كافة القضاة السياسية الى المحكمة الفرنسية وبدون خجل أصدر مشرعونا ومثولوا تربيتنا السياسية والاجتماعية أمراً عاليا باحالة هذه القضاة الى المحكمة الفرنسية فالتونسي له حكماك طبيعية والفرنسوي اجنبي ومع ذلك يقاضى الاول أمام محكمة اجنبية ، تلك سنة الاستعمار .

حدث الاستاذ الثعالبي جريدة السياسة من قبل العراق وبلاد العرب والمهند وهو اليوم يحدثنا عن «تونس» بلاده التي وهب لتحريرها حياته سأت الاستاذ عن الحركة العلمية في تونس فقال : النهضة العلمية في تونس بطيئة الاثر جداً فخصصت للعارف في الميزانية غير كافية لاكتداد تذكر . نعم ان في بلادنا مدارس ابتدائية كثيرة ولكن لم يرد منها إلا تعليم اللسان الفرنسي . وهناك مدارس يسوقها ثانوية . أقول يسوقها لانها ليس فيها محاسن التي يعرفه التلميذ الثانوي شي . قائلها فيها سطحي بحث . وهناك بعض مدارس عالية مثل المدرسة الزراعية الراقية ولكن فيها طلاباً من جميع الأفاق إلا تونس فيها يتعلم الزراعة طلاب من السويد والنرويج وأمريكا وإيطاليا وفرنسا أما أبناءنا فلا . ومع هذا فانها ينفق عليها من الخزينة العامة

وحدثنا عن حركة التعليم في بلادنا منذ عهد الاستعمارين ولا استغرب اذا قلت لك ان أجرة العامل التونسي لاتبلغ الا سبع فرنكات يومياً (نحو أربعة قروش) ولم تبلغ هذا مبلغ إلا بعد جهد عنيف وثورات اعتسدى فيها البوايس الفرنسي على أرواح إرياءه يطالبون بزيادة أجورهم بحيث يستطيعون أن يعيشوا بها عيش الكفاف

وقد أنشئت في تونس نقابة العمال وعمت ساخر أنحاء البلاد في ظرف شريين وكانت غايتها حق العامل للسكين والدفق عنه . ولكن السياسة الاستعمارية التي ترى من مبادئها المقدسة هضم كل حق حاولت حلها فلم تستطع فعمدت الى أهياهم رؤسائها بالبولشيفية وألقت بهم في أعماق السجون وبعد مدة حاكمتهم - لانام الحكا التونسية بل أمام المحكمة الفرنسية التي من خصائصها النظر في قضايا الاجانب أو الاجانب والوطنيين . وهذه الحكا الاجنبية قضت على أبناء البلاد بالنفي والتعريب من بلادهم بعد أن قضوا في السجن زمناً طويلاً وكثيرون منهم الآن في مصر .

ان مثل هذه الحال لا يمكن أن تنتج حياة اقتصادية نامية . قد نذل الارقام على انشاء منازل كثيرة وجداول ضخمة ووجوال ولكن هذا لا يدل على ثروة أهلية وانما يدل على مبلغ الاستعداد والضغط والارهاق الذي جاء بهذه النتيجة لان الضرائب ليست على المكاسب وروس الاموال وانما أكثرها فردية .

نعم ان ميزانيتنا اليوم تزيد على ٣٠٠ مليون فرنك ولكن في المائة منها ينفق على مصالح ومشايخ لقائده الفرنسيين وأربعة في المائة فقط للاساق على مراتب الموظفين التونسيين وتجديد حياة البلاد وبينها مراتب العائلة المالكة وفتحات التعليم في المدارس التي يسوقها «فرنكو أراب» .

وفي تونس منساجم أخرى للرصاص والكالومين والحديد والنعم الحبري والفضة وكلها تمدن ولكن لمصلحة الاجانب لا يكتسب منها التونسيون أقل فائدة فان أكثر الأيدي العاملة اجنبية وليس بينهم من أهل البلاد إلا بنسبة سبعة الى عشرة في المائة وهكذا نجد شركات النقل اجنبية . وكل شركة تستثمر كنوز البلاد ومولدها اجنبية : فالثروة تورتنا والكنوز كنوزنا ولكن لاحظ لنا منها إلا الحرمان ولهذا يجب أن ننهي جملة الى الأبد أما مسألة الزراعة والمالكية الاهلية فهي عمدة المقد في البلاد فان مساحة الاراضي

غالبته فرنسوي اليوم أما روح فوتر وجان جاك روسو وتمايل الثورة الفرنسية ومبادئها فقط أصبحت من أساطير التاريخ ولذلك لا نستطيع ان نمول الا على أنفسنا والامن متى أرادت فملت ٠٠٠٠٠ ونحن نريد

في عالم المطبوعات للخلافة الاسلامية

هي رسالة في الخلافة من الجانب السياسي والاجتماعي وضما سادة الاستاذ عبد امين واصف بك السكرتير العام للرابطة الترشقية قدمها الى مؤتمر الخلافة لما انفرد في القاهرة مؤخراً ثم طبعها على حدة في ٢٤ صفحة من القطع الكبير على ورق من المال وقد وزعها عينااً لخدمة الاسلام والمسلمين وهي تطلب من ساداته فحمت كل من يهمهم هذا الموضوع الخليل على اجتهاد فوائدها

مراميات في الرداب واللفظ أصدرت المطبعة المصرية للشبوية مصر مجموعة جديدة من المقالات والرسائل التي دمجها قلم الكاتب النابغة عباس افندي محمود العقاد ونحن في غنى عن تقديم هذا الكتاب لحضرات القراء ولعل هذه الطبعه وهذا الكتاب بحاجة الى النقد اكثر من حاجتهما الى المدح ، والتي اذا بلغ حد الكمال وشبع من المجدناقت قسه الى سماع أقوال الناقدين

فصح بناء على هذه القاعدة نقول . ان الاستاذ العقاد ذكر في مقدمته انه نشر معظم مجموعته في البلاغ . ولم يقل جريدة البلاغ كما هو الواجب لان قراء العربية لم يسمعو كلهم بهذا الاسم بعد لانه جديد وقد يظن بعض القراء انه بلاغ رسمي ! ولما افصح كلامه عن المحرم سيددرويش الملحن المعروف افصح هكذا . « في مثل هذا الشهر منذ عامين مات السيد درويش » فلما عشنا عن تاريخ كتابه الفاتحة لعرف أي شهر حتى الأستاذ العقاد عميد التاريخ . بل ان الكتاب من حيث هو قد حرم من ذكر تاريخه طبعه . وما نقصد المطبعة المصرية عليه انها سمحت هذه المرة بوقوع بعض الاغلاط المطبعية في الكتاب خلافا لعاداتنا وهذا ثابت من وجود قائمة الخطأ والصواب وزد على ذلك انها في اعلاها عن كتاب اناول فرنس الملحن المراجعات ذكرت القاب مترجم الكتاب ولكنها نسبت ذكر اسم المترجم ! يطالب كتاب المراجعات من المطبعة المصرية بطرح الخليل الناصري بمصر وثم النسخة منه ١٧ قرشا مصريا فقط

مطالعات في اللغة والآداب
من قلم خليل السكاكيني
قالت مجلة « الكنية » التي تصدرها الجامعة الاميركية في بيروت :

قال الاستاذ السكاكيني في مقدمة الكتاب : أنها القاريء الكريم - عرضت كتابي هذا قبل طبعه على صديقين من أهل العلم ، أما الاول فتصغر منه خروصي في مواضع كثيرة منه عن المؤلف ، وأما الثاني فتفضل باحسن ما رأى فيه من أثر الاجتهاد على ضعفه وشجني على طبعه . اذا كنت من رأي الاول فأرجو عفوك ! واذا كنت من رأي الثاني فاشكرك ! ان في هذه الاسطر القليلة ما يبع من روح الاستاذ « المتوردة » في بحائه ومطالعاته . فنحت عشاق النهضة الجديدة في الادب العربي على اقتناء هذا الكتاب النفيس فانه لو لم يشتمل على محاضرات الاستاذ السكاكيني التي نشرت في الجامعة المصرية وعلى مقالاته التي نشرت بجزيرة السياسة للغة العربية في فضتها الاخيرة « و « تطور اللغة في العاظة وأساليبها » « القديم والجديد » لكتفي به كتاباً جزيل الفائدة لمطالعيه ومثالا للاشياء الذي يلقى ان يجداه طلاب الادب الحديث

ما أحسن الدين في الشدايد! فشل مشروع الصلاة بالتركي لكاتب خير

لا يخفى ان انقره تحاول سنخ تركيا من الاسلام وتتوسل الى ذلك بشرايم مختلفة تتوخى فيها طريفة التدرج حتى لا يثقل ذلك على الشعب التركي للسكين الذي لا يزال ساكناً بدنيه بأشد ما يمكن والذي علماؤه تتنسل بنا نحواً في الحديث من أنه يأتي يوم على الناس القابض على دينه كالقابض على الحجر . نعم التركي اليوم القابض على دينه كالقابض على الحجر ومن عرف حقيقة مصطفى كمال عرف انه يقصد قاعدة التدرج ويعمل بها دائماً فاذا حاول عملاً لم يأته دفعة واحدة بل قسم الشفة الى مراحل وكما قطع مرحلة اسراع ثم استأنف السير

ومشروع سنخ الامه التركية من الاسلام مشروع شاق شديد جداً لا ينجح مصطفى كمال ولا تنجح انقره بانامه ولن تكون له نتيجة الا ملاحمة كبرى في تلك الامه البائسة التي لم تكده تخلص من شرور الخارج حتى وقعت فيها هو أدهي وأمر وهو شرور الداخل وهذا الانفجار وان كانت الحالة الحاضرة لا تدل عليه فليس يبعد ما دامت انقره راحة مطبها المشواه هذه . وكمن انفجار وقع ولم يكن عليه دليل قبل وقوعه بأيام بل بسبعين . والمؤلم المؤسف ان الفتنة في داخل تركيا ستكون بابا لمصائب جديدة ولا تقاض دول طامحة ودول ذات نأر على تركيا . ومن احق الحاققة ان تكون مملكة بحاملة بالاعداء المترصين بها الفواثر مثل فرنسا الراصبة من شالي سورية ، من جهة أفضالية وأزمير وقضية واليوقات للعودة بولاية ادنه وغير ذلك وان تكون أحوالها للاقتصادية في غاية الضنك ثم تقوم حكومتها فتخرج اقدس عوامها وتدوس على أعز شعائرها وتلاعب بدنيها وعرضها وعاداتها وكل عزيز لديها بحجة « التجدد » وليس في كل هذه التشريعات اللادينية شيء يزيد قوة هذه المملكة ولا هيبتها ولا وقارها بل فيها كل ما يزعزع مكانتها وبوغر عليها الصدور ويفتح هاوية عميقة بينها وبين الشرق على حين انه لا يزيد بها ادنى زلفى إلى الغرب . ولا يرفع عنها ادنى طمع من جهة دولة مستعمرة .

هذه هي الحقيقة وان جعلها أو تمها هلال هط انقره لما هم فيه من الغرور وليس في كل هذه الحركات القريفة المحمجة ادنى رقي علمي حقيقي ولا أقل طائل اجتماعي مادي قاعلي في الراس لا في هذه الرنيطة ولا في الطربوش . وخط النساء بالرجال قسراً وتعليم البنات الرقص مع الشبان لا يزيدان للعارف بل يزيدان للملاهي وللمساقف ومجران الى العبر وارتخاء الآداب وانهار الاخلاق مما يزعزع بنيان المملكة . وما يقال من ان مثل هذه التكرات لم تزعزع قوة ممالك أوروبا هو سفسة محضه ولا محل لهذا القياس . إذ ان هندية أوروبا بدأت منذ خمسين سنة وان سلاطنتها أخذت ينسبط على الارض منذ نحو مائتي سنة ومن ذلك الوقت انتشرت في أوروبا العلوم والفنون وتأسست معامل الصناعة ودوت بالاموال وازدادت الثروة وعمت الرفاهية وبنيت الاساطيل . وفحت البلدان واستمر الاوروبيون افريقيوا أسية بعد ان كانوا اكتشفوا اميركا فلما استجر الصمران الى اللوحة التصوي وطراً بعد ذلك ما طراً من فساد الاخلاق وارتخاء الآداب وفشا التساهل في أمراعية

عظة وكبرا وتمسكاً بطورانية وتجدهم منذ مدة يعالجون من أبناء جلدتهم علاجاً عسيراً في هذه القضية : ثم يزعمون ان مقصدهم بذلك ان يفهم القاري، ماذا يقول والحقيقة ان مقصدهم انما هو التجربة حتى اذا اطاعتهم الامة في الصلاة بالتركي انتقلوا الى عدم اركان أخرى يريدونها كالمنا، الوضع، والاستثناء عن السجود بالكرك وأثيراً أو عزوا إلى إمام من جماعتهم إسه جمال الدين أن يصلي في أحد سوامع الامة بالتركي على سبيل التجربة . فبما هذا الامام وخطب بالتركية وهذا شيء نعله المصلون لان الخطبة غير الصلاة إلا أنه نزل عن المنبر واستقبل الحراب ووعد هكذا قائلاً :

« بوقدر طابعاً، جالابدر أنجاق ! » أي لا يوجد إله فان وجد فيكون الله... وانجاق لفظة تركية مستعملة في ير الشام يعني الوجود مع القلة . يسأل الانسان كم كان عدد المصلين في الجامع ؟ فاذا كان عددهم قليلاً أجاب المخطب : انجاق ٥٠ رجلاً ، وهذه الجملته يريد الطورانيون ان يحلوه محل لا اله الا الله ! وبعد ان تشهد وكبر وكل ذلك بهذه اللغة المنطوية بدأ بالتلوة فقرأ الفاتحة وبعض آياتي بالتركي وركع وسجد وأكل الصلاة إلى أن سلم والتفت عن يمينه وعن شماله وخلفه فلم يجد أحداً .

والحقيقة ان جميع المصلين مجرد سماعهم « جالابدر انجاق » انهزموا سراعاً . فكان لهذه القصة دوى شديد في الامة وصرح أكثر الناس بأنه إذا كانت الحكومة تستعمل الصلاة بالتركي اجبارية لا يصلون صلاة الجمعة ويبلغ ذلك سبب أمور الدين إذ لا ينبغي أنهم القوا مشيخة الاسلام وجعلوا محلها دائرة لسيا أمور الدين زاعمين ان « أمور الدين » لا تمتح الرقي كاعتنه « مشيخة الاسلام » في انقرو فعزل الامام وسكن الخواطر .

قامت الجرائد كلها بتحقيق على عزل الامام بسبب الصلاة بالتركي والقران بالتركي فغاف مدير أمور الديانة العاقبة ونشر بلاغاً قال فيه ان سبب العزل ليس مجرد تلاوة القران بالتركي بل ان الامام قرأ القران بالتركي قبل ان يتم نص الترجمة . والحال ان الترجمة لا بد وان تحرق كما ينبغي ويصدر القرار بالتعويل عليها . أي ان خطأ الامام انه كلف الترتة قبل نفضها لانه قطاناً !

ثم أصدر مدير أمور الديانة أوامر بان تبغى الان الصلاة كما كانت قبلاً . أي ان التجربة لم تصح هذه المرة فينتظرون لها فرصة أخرى أو أن تكون التطورانية تعطلت على الدين الاسلامي تماماً .

والظاهر ان الشعب التركي ضجر من تلاعب الاقربين بدينه وشكل عبادته فتوجست اقتره خشية الانفجار ... أما الشعب الكردي فانفضاله عن اقتره صار محققاً بسبب الحاد هذه ولا يطبع تركيا الامركها .

ومصادف ذلك هزة اخبار ايطالية وانفاجاً مع اليونان ونيبتها في مهاجمة تركيا فكانت اقتره في حاجة الى رضى الشعب . وما أشد اقتره إيماناً إذا وقعت في حرب اوربية بل اذا تهددت دولة اوربية ... هناك الأيمان وهناك الاسلام وهناك الصلاة بالعربي وهناك الحج الى مكة ... وسنذكر للقراء في مقال نال كيف كان يتظاهر مصطلحي كمال وعصمت بالدين والتصرف أيام الحرب مع اليونان وأيام احتلال الحلفاء للامانة وذلك حيا في اسئلة الشعب الاناضولي .

وقال ان تركيا بعثت وفداً بمحضرة مؤتمرك مكة الذي عقده بن سعود . هذا شيء جديد لم يجد الامة موسوليني الذي يريد التسلط على سواحل الاناضول ، وقد تخالف سراً مع الصادقة .

فضيحة القدس

لانزال قضية الخواجيا يوسف الينا أحد أعضاء المجلس البلدي بين يدي المحققين في ادارة الكرك وهم يعالجونها بقتل وكنيات شديدين كأنها جزء من قضية الاعتقال السياسي في مصر . لانزال البضائع التي غنروا عليها في سرداب دير راهبات الحجة بمجروراً عليها وسوف يمضي وقت طويل قبل أن يفرغ المحققون من فحص دقائره ودقائره للمؤسسات الخيرية التي كان الخواجيا الينا يتولى استخلاص بضائعها من دوائر الكرك . وقد اعترف أحد رؤساء هذه المؤسسات انه كان يمضي أوراقياً بضائه ، وأنه لم يدر في خلده ان هذا العمل التقديم الذي وضع فيه نيتته يستحل هذه البضائع ثم يوصل بالامرالى أموال الحكومة

وحكاية الخواجيا الينا أعادت لنا ذكرى فضيحة أخرى أخذت تلجج بها ألسنة الناس اليوم ثانية وهي تتعلق بمصلحة رش الطرق . ومقر هذه الفضيحة مفارة بلدية القدس وهي مجاورة لسرداب راهبات الحجة . اتفقت بلدية القدس مع عيسى عوض المالملي والخواجيا مروح على رش الطرق لمسدة خمس سنوات بمبلغ ١٨٠٠٠ جنيه فقط !!

وتم هذا العقد بطريقة سرية شأن البلدية في أكثر مشاريعها . أما شركة الخواجيا مروح فكانت اسمية فقط لان الشريك الحقيقي هو الخواجيا الينا وشخص آخر من المجلس لم يشع اسمه يومئذ . وعند اقتسام الارباح رأى الخواجيا مروح ان الشركة تعاملة كأحد الاجراء فسكت ولكن على دخل . وللخواجيا مروح هذا أخ يشتغل في مكتب الخواجيا الينا عارف بجميع معاملاته فلما علم بقضية أخيه اغتاض جداً فأسرع الى أحد مفتشي الكرك وهو قريب له ودله سراً على باب السرداب الذي يضع فيه الخواجيا الينا تلك البضائع وافترض الامر . وكان أول من علم بأمر شركة الرش هذه فتي يدعى حسن صديقي الجبائي فأشار اليها في مقال نشره في الجزيرة يومئذ لاشارة اليها شخصاً طلب فيه من قاضي القضاة الفاضل الفاضل الفاضل واقفوا عليه إلا ان الحكومة سماها الله لتمثيل بهذا الطلب فتولى أمره وعاد الناس الى الترحم على الاترك واستغفار الله على ما أساءوا اليهم .

لنعد الى موضوع الاختلاس . أما الصحف العبرية فقد علقت عليه بما يستحقه وطلبت من الحكومة طرد الرجل من المجلس البلدي . أما الصحف العربية الفلسطينية فأغلقت أمره ضيقاً منها ، على زعمها ، بكرامة الرجل . فنقدها ان الفتي أو الموظف اذا ارتكب أمراً فلا يجوز اشارة اذا كان عربياً . لكن الامة العربية يجب أن تتطلع على حالة الرجال الذين يتعملهم الحكومات الاستعمارية ينطقون باسمها وتعترم تلك الحكومات عمالين لها برغم أنها ان الامة أعرف من الحكومة وأدري برجالها الاخيار المخلصين . وكانت جريدتك أول صحيفة عربية اشارت الى هذا الاختلاس فهافت الناس على قرائنها تهافت الجميع على التصاع وقد ظفر أحد الاولاد بعدد منها فصار يؤجره الى عدة أشخاص بعمله غرضي صامغ في الساعة .

أما إبلاة الوقت على هذه القضية وما يحيط بها من فساد الجور الذي يجري التحقيق تحته وسعي الرجال الذين همهم سمعة المجلس البلدي فيخشون منه أن يفرض الرجل لصاً شريعياً نزهاً أضف الى ذلك نظام الكرك الجديد الذي سنه حكومة فلسطين ونشرته بتاريخ ١٨ - ٨ - ٢٥ تحت رقم ١٤٥ فهذا النظام ينول مدير الكرك أن يفتق مع أي شخص ثبت عليه انه مختلس وأن يخرجه بدفع مبلغ ١٠٠ جنيه عن كل صنف من اصناف البضائع المزبنة . أما اذا تجاوز مبلغ

الغرامة ٥٠٠ جنيه أما اذا فرض المختلس الاذعان لحكم مدير الكرك فيحال أمره عندئذ الى الحاكم وقد فتحت الحكومة سماحها الله بهذا القانون مجالاً واسعاً ليذل والسخاء و... ولكنها تعتقد انها وجدت به باباً جديداً لزيادة واردات الخزينة ؟؟

وستفيدكم بما يتم من أمر هذه المادة التي هزت الرأي العام وايفظته (أحد القراء)

حديث الأسيوع (١) - « تقضى »

من جملة الالفاظ التي تتناخر بها اللغة العربية سائر اللفاظ لفظة «تقضى» وإذا وجد في اللفاظ الأخرى ما يرادفها في بعض المواطن فإنه لا يوجد فيها ما يرادفها في كل المواطن . وهي مع الاشارة أو التوضيح تنفرد عن اللفاظ كثيرة فتقول : تقضى أى كل ، تقضى أى اشرب ، تقضى أى دخن ، تقضى أى ادخل ، تقضى أى اجلس او اسرح ، تقضى أى قل أو أعد ، تقضى أى امش ، تقضى أى اركب ، تقضى أى اصعد ، تقضى أى انزل ، تقضى أى اخرج ، تقضى أى زر ، وبهذا المعنى الأخير استعمالها زهير في قوله

انا في بيتي وحدي فتفضل أنت وحسدك وقد كان استعمالها من لوازم الاداب ولكن يظهر ان بعض الناس في هذا الزمن الاخير أخذوا يستعملونها من استعمالها . فاذا قرع الواحد منهم باب غرفة في بيته وأجاب بكلمة في عمه قال « خش » أو « ادخل » بدلان فتفضل

أما أنا وهم فنعرف سبب ذلك ، وأنا انت فاحزر

٢ - ادوار في الخطابة

بالامس دعيت للخطابة فلما أردت الكلام لم استطيع إلا ان اتكلم عن الادوار قلت : مررت في الخطابة دوران وأنا الآن في دور ثالث . في الدور الاول كنت اكتب خطابي كماه وأقرأه . وفي الدور الثاني كنت اكتب رؤوس أفكاره . وفي الدور الثالث الذي أنا فيه الآن لا اكتب خطابي كماه ولا رؤوس أفكاره ولا أفكاره ، ولكن أقول أذهب الى مكان الاجتماع فأعترف بالماضين وأعادتهم قليلاً ومن كلام الى كلام اتزعع موضوعاً فأتكلم عنه ، فلما أن أوقف فأجد قاصداً الله وهذا قليل ، وأمان لا أوقف فلا أجد قاصداً وأندم وهذا كثير .

أما الدور الرابع الذي أم بالادخول فيه فهو أن لا أخطب أبداً ولعلكم لو تسعوا خطابين اليوم تقولون ليكم أنهنتا الى الدور الرابع !! هذه ادوار الخطابة وأما ادوار الكتابة فسأحدثك عنها في فرصة أخرى ان شاء الله (...)

قدارة شوارغ القدس

أشار سعادة الأستاذ العلامة احد زكي باشا في محاضره التي ألقاها مساء الاثنين بالمعاصرة الى قدارة طرق القدس وبيناً كنا نكتب هذه السلطان جاء في رسالة مراسلنا هناك ان الفيار في القدس يتورق فيملاً الحازن والدور والانوف والعيون وخياشيم الناس بشكل هائل والعياذ بالله أما مبلغ الغاية عشر الف جنيه التي راحت باسم الرش فالعوض فيها على الله !

منتديات

حفلة لطيفة

أقام الكاتب الفاضل الأستاذ سليمان افندي فوزي صاحب الكتكول حفلة شاي ترحيبياً بالأستاذ الشيخ عطا افندي الخطيب مندوب العراق في مؤتمر الخلافة وقد حضرها ساحة السيد عبد الحيد البيكري رئيس الرابطة الشرقية وفضيلة الأستاذ الزنكوفني وسعادة شفيق باشا والأستاذ منصور وشيخ من أهل الفضل والصحافيين وبعد أن تناول الحضور أكواب الشاي ودارت عليهم أطباق الحلوى وقف الأستاذ فوزي فوجع بالضيف الكريم وأشار إلى رابطة البلدان الشرقية ووجوب توحيد منهاج العلم فيها لزيادة توثيق عرى الارتباط بين الاقطار التي تتكلم العربية وتكلم السيد البيكري والأستاذ الزنكوفني والدكتور منصور بما يناسب المقام ثم وقف المختفل به ف شكر المصريين على حسن حفلاتهم باخوانهم أبناء البلدان التي تمت لمصر بلوحة القرابة والجوار فكانت الحفل يقاطع المتكلمين بتصفيق الاستحسان وبعد ساعه مضت في حديث وسرور المدعوون دار الرابطة الشرقية فشرىوا الغفوة وقد رحب بهم ساحة الرئيس وسعادة الوكيل أجل ترحيب

جوفنل والامير شكيب

تم جوفنل ولطف الله هذا الاسبوع في سوريا وسيتقابل دي جوفنل هناك مع الامير أرسلان والامير ميشيل لطف الله إذن ؟ فا الذي سيدور بينهم ؟؟؟

رصاصاً واحداً

لما اتفق دي جوفنل مع الوزارة السورية على برنامجها اشترط لمقد الصلح مع التوار الا تطلق رصاصاً واحداً بعد ٢٠ يونيو .. فقال ناقد يعرف عقلية هذا المنسوب . ولكن لو فرضنا ان احد الجركس اطلق رصاصاً مثلاً ، فن يضمن لنا ان دي جوفنل يهتم الاحالي باطلاقا فيدمر بقية دمشق من أجلها !؟

صاحب الف باء

كتب الينا من بابا ان الصحافى الشهيدي يوسف افندي العيسى قد زار وطنه فرحيت به مدينة يافا أجل ترحيب واقامت له الخيمة الخيرية بالارثوق كحفاة حفلة تكريم دعت اليها اعيان المدينة واقاضلها

زيور والشعالي

يسكن زيور باشا رئيس الحكومة المصرية السابق في فندق الكوتينا حيث يسكن الأستاذ الشعالي . وقد تصادف مرة ان الاثنان دخلتا الى الاسانسور « المصد » معاً ، وكانا لحسن الحظ يقصدان الزول . فلما أخذ بهبط وصلح ان زيور باشا من أضخم الناس والشعالي يقرب منه ، كان للمصد بهبط بهما بسرعة فلما استقر كانت له رجة عنيفة فقال قائل ترى لو اراد الصمود ، اكان في مقدور المصد حملها ؟

مرآية سورية

كتب الينا من شرق الاردن ان البريد فيها يراقب مراقبة خفية وان بعض الرسائل تتنص ، وبعضها يضع ، فعلى من يكتب الى هناك أن يتحفظ لتلا يزل الضرر بن ترسل الرسائل باسمه

تاريخ الكويت

كتب الينا من بغداد أنه قد وصلها الاديب الحق السيد عبدالعزيز الرشيد أحد علماء الكويت لياشرة طبع كتابه في تاريخ تلك الامارة العربية في مطابع بغداد ونشرته للقرء . تذرنا من فصوله الشيقة في عدد قبل ان شاء الله .

الشيخ اسعد شقير

قال مراسلنا من القدس : يعرف الشيخ أسعد افندي شقير بعض مدن فلسطين لعل الساكنين من الناس على ارسال البرقيات لمؤتمر مكة بالطنن على ساحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الخ الخ الخ

بعد أحمد مر يوز

جاءت تفصيلات جديدة عن المعركة التي استشهد فيها فقيده سورية الكبير احمد مريود منها أنه قد قتل في تلك المعارك قائم بك العسلى وحكمت بك العسلى فالاول هو ابن اخي الشهيد المعروف شكري بك العسلى والثاني بجبل شقيق المذكور غير أن خبر استشهاده لم تؤيده اخبار دمشق ولله غير صحيح ان شاء الله

الاعانات بفلسطين

كتب الينا من القدس ان خطباء المساجد يحضرون في أيام الجمع تحت الناس على التبرع لاهل سورية وان لجنة الاعانة أرسلت بعض الاطفال فيطوفون الشوارع بصناديق متقوية يضع فيها المحسنون مايجود به نقوسهم وفي هذا بلاغ لكل امة متصرة في مساعدة سورية

اعتاد واعتاد!

عند ما دار الجدل بين حكومة سورية وحكومة لبنان على البلدان التي نزعت من سورية وألحقت به قاله السوريون . نحن نعتد في طلبنا على الحق والمنطق وعلى الوضع الطبيعي للبلاد وازادة السكان . فقال اللبنانيون . اتنا نتمسك بمجودتنا التي وافق عليها المنسوب السامي وأقرتها جمعية الامم وسجلت في الدستور اللبناني ... اى الدستور الذي وضعه احد خواجات باريس!

حكم صهيوني

نشرت جريدة البنتان القراء الخري الآتي . « جهاتنا من فلسطين ان الخمية الصهيونية عقدت جلسة لماكة بعد علي الطاهر صاحب جريدة الثورى ، وحكمت عليه غايياً بثلاثة أشهر ببيع فيها ورق يا نصيب ... »

اعتراف جديد

بينها أحد أبناء فلسطين باميركا الى ان الصهيونيين قد اعترفوا في جريدتهم «بالسعين ويكي » بانهم ادخلوا الى فلسطين ١٥ بالمائة من المهاجرين بصورة غير رسمية قبل عدت حكومة فلسطين بهذا الاعتراف؟ وماذا اتخذت من الوسائل لمنع هذا البيث بالقانون ؟

جمهورية

لما طلبت صحف بيروت من رئيس جمهورية لبنان رفع المراقبه اجاب جئاً بهذا الطل وكذا كيف ؟

الصفحة

انه كتب الى المسيو دي ريفي وكيل المنسوب السامي بوجوه تكريم برفع المراقبة عن الصحف ، وهذا سقوط في المهمة لنسمع بنتله ، لان حقه وهو حاكم البلاد الاعلى أن يصدر امره برفع المراقبة خان حارسه الفرنسين استقالة . أليس كذلك ؟؟

الطبعة العربية بجمهورية مصر العربية

فكرة التجدد ؟ أو القديم والجديد

فتت الأمة العربية غفوة هادئة مطبقة، فغطت خلالها غليظ الليل، حتى نجم المرحوم محمد علي باشا صاحب مصر في أول القرن التاسع عشر فادرك بواقف فكره ما بالقرب من شأ في العلم واعتقد بضرورة النسخ على شمول العرب في العلم والمدنية، وقد استعان بهذا العلم وهذه المدنية في تدبير شؤونه. وأخذت مصر تبث البعثات لأوروبا تستقي من مناهل العلم وترجع إلى بلادها حتى تألفت في مصر طائفة من المتورين وأخذت هذه الطائفة تنمو تنوعاً عظيماً في مصر ونشأت على أثرها طائفة أخرى في سوريا وتعلقت في المدارس التي أوجدتها الجمعيات التبشيرية الغربية في سوريا ولبنان. فنشأت مع هاتين الطائفتين المصرية والسورية فكرة الإعجاب بالغرب واخلاق الغرب وعوائل الغرب وأدب الغرب وعلم الغرب؛ وأخذت هذه الفكرة تنمو في النفوس عموماً بطيئاً، وتنمو في جانبها فكرة احتقار الشرق وما للشرق من عوائل واخلاق وأدب وفن. ومما أخذت هاتان الفكرتان تنموان في أديمه نيك الطائفتين وأينا فكرة التجدد تملل وتتخفر للوثوب من حين لآخر، حتى خرج الترك على عوائلهم وأخلاقهم وشرائعهم بعد استيلاءهم السياسي فأخذ متورة المصريين والسوريين بمجاهرون بضرورة التجدد في كل شيء. وأخذوا يحملون على كل عربي إسلامي شرقي حلات شعواء فنشأت بينهم وبين طائفة أخرى من الناس معركة باسم القديم والجديد، لكل طائفة رأيها ولكل رأى أنصاره ولا تزال المعركة قائمة على سابقها، ولعل من مظاهر هذه المعركة مسألة الخلافة الإسلامية التي فتح بها الترك ومشى وراءهم متجددة المصريين وفي طليعتهم الأستاذ علي عبد الرزاق مؤلف كتاب الإسلام وأصول الحكم، ومسألة القبة والطر بوش التي وجهها الترك وأراد الطلبة في مصر أن يمشوا على أترام فيها لولا صيحة سعد فيهم صيحة أوقفت تيارهم الجارف تلك المسألة التي فرغ منها المصريون وقامت قيامة طائفة من شباب سوريا وفلسطين فهدم بعضهم مؤمراً في القدس وروافيه استبدال الطربوش بالقبعة (١)

هذه بعض ظواهر من ظواهر التجدد سردناها لك أيها القاري، وكنا نود أن ننبئ كل ظاهرة منها بمحتمل. لولا عوامل خاصه نحيط بمسألة الخلافة الآن. ولولا فقاها أمر القبة. فنذكر مسألة الخلافة ومسألة القبة الآن وتأخذ مسألة القديم والجديد في الأدب

نرى قبل التنبؤ في هذا الموضوع أن نعرض عليك شيئاً من تاريخ الأدب العرب، ونبين التطورات التي مرت عليه حتى تتكون لنا فكرة خاصة في هذا العراك القائم بين المذهبيين المتطاحين في الأدب

لا يمكننا تعريف الأدب تعريفنا صحيحاً إلا إذا أطلقناه على حياة الأمة من جميع نواحيها وعلى هذا القياس يكون للامة العربية أدب وان يعبر عن أجزاء حياتها الروحية ويقوم دليلاً على نوع هذه الحياة بالنسبة

(١) قل الصريح - لاصحة لغيره عند مؤتمرها هذا النوع في فلسطين مطلقاً وكل ماني المسألة ان احد لهاوس وهو فقر مستخدم بجزيرة بوش شعاده بالقدس يدعى تودر صروف أذاع نشرة قال فيها ان شبان القدس اجتمعوا وقرروا انزع الطربوش وارتداه البرنيطة؛ وما لا بد من ذكره ان تقرير سلف الطربوش يجب ان يصدر من المسلمين لادته بهم اما انوارنا النصارى فبهم يلبسونهم من يلبس البرنيطة وهذا جازم عندهم وهذه جازمة أيضاً فلا حاجة بهم اذلل للبحث في شيء محقق لا جدال فيه. ونحن في مقدم نوبه الكلام الى الناس كافة لا الى ذلك التي الذي لو كان عنده مسكة من الفل أو اللوز ولا صمدى لتقرير شيء لا يبدل فيه)

فتسكت بللمرح الطويل ثيابه ليس الكريم على الفنا محرم ترى في هذه الايات نطقاً ظاهراً من الأدب العربي الجاهلي وتفتح عليه ماقلناه من الجزالة والبساطة سواء أكان ذلك في المدح او الشجر او العزال. وما زال هذا النوع من الأدب سائداً في جزيرة العرب حتى ظهر القرآن. فأصبح القرآن على الأدب العربي حلة قلبية من المعاني المالية. فقد أدياً وأيقاً عاليًا منزهاً عن خشونة الجاهلية وركبة التوليد. وما زال هذا النوع من الأدب منتصراً حتى أواخر القرن الثاني للهجرة ومن لا يذكر رقة عمر بن أبي ربيعة في لفظه ومعناه حيث يقول:

خليلي ما بال المطايا كانسا
نرا على الأديار باليوم تنكهي
وقد انعب الحادي سراهن وانتهي
بين فسا يالو عجول متلص
يزدن بنا قروبا فيزداد شوقنا
اذا زاد قرب الدار والبعد يتص
وقد قطعت اعناقهم صباية
فانصبا مما تكلف شخص
ومن لا يسخره قول جرير:
ان العيون التي في طرفها حور
قلتنا ثم لم يجيبنا تحسنا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به
وهن أضعب خلق الله انسانا

وما زال هذا النوع من الأدب يزدهر حتى اختلط العرب بالفرس وأخذت اللمانة الاعجمية تغشى في البلاد العربية فشا كبراً وقد أثر هذا الاختلاط الاجنبي في اخلاق العرب وعاداتهم ومناسخ أفكارهم حتى أصبحوا يتكلمون في أعمالهم وأقوالهم فظفر بعد ذلك على الأدب العربي مسحة التكلف، وغدتوا نرى السجع والترصيع وسائر أنواع البديع والخيالات في أساليب الكتاب والشعر. واليك هذا التكلف الظاهر في قول الحريري الذي عاش في القرن الخامس للهجرة في سياق مقامته الدمشقية: أقسم باسمه ذات الأبراج والارض ذات النجاج، والما للجاج نحو السراج الوهاج، والبحر العجاج، والهواء العجاج، ومثله في المقامة الصنعانية (ثم هجعت عليه فوجدته مثافنا لثليذ، على خبز سمينه وجذدي حنيد، وقولها نبيذ) التي يتر هذا من تكلف الحريري ويبدع الزمان والصاحب وغيرهم من ادباء عصر التكلف والتجمل والتضخم. وقد ظل هذا النوع من الأدب شائفاً حتى ذهب مجد العرب السياسي على أيد التار، فنجيت جذوة الأدب العربي وأصبح الأدب شيئاً تقتز له النفوس وتقتشر له الأبدان. وهذا هو الدور الرابع من ادوار الأدب العربي وهو شر ادوار الأدب على الاطلاق وأطولها وهو وجده يصبح أن يقسم الى عدة ادوار لولا خوف الاطالة لاينا عليها. وقد امتد هذا الدور منذ تلت الامة العربية سياسياً الى أوائل القرن التاسع عشر للميلاد. حيث اختلط العرب بالمدنية الأوروبية وبهذا الاختلاط ابتدئ الدور الخامس للأدب العربي، وهو الذي نشأ فيه العراك بين القديم والجديد:

قلنا في سياق هذا الكلام انه قد نشأ في مصر وسوريا أفراد وجاعات تعلموا في عواصم الغرب وتأدبوا بالأدب الغربي فألفت أحوالهم ذلك الأدب لان أكثرهم لم يذق طعم الأدب العربي الصحيح قبل دراسة الأدب الغربي وعلى هذه القاعدة أخذ هؤلاء الناس يدلون على عيوب الأدب العربي ويحلقون له عيوباً لتليل منه والتشكيك فيه. ولكن ذلك بشيء من التحفظ والحذر حتى قامت طائفة في مصر وأميركا من متأدبة العرب دعت الى التجدد في كل شيء حتى في الأدب فقالوا: يزيد أدباً جديداً يماشي

حياتنا الجديدة. وقد حلوا على الأدب العربي حلة شعواء بحجة ان هذا الأدب أصبح قديماً بالنسبة لحاجة العصر. وهم يقولون ان اساليب الكتابة العربية التي جرى ويجري عليها العرب فيها شيء كثير من التكلف والتعلل والحياة المحاضرة تتطلب أن تكون الاساليب الكتابية طليعية سهلة لاتعقد فيها ولا تكلف. ويزيد بعضهم على هذا بأن قيود اللغة العربية أصبحت ثقيلة لا يطبقها الكاتب المصري والقاري، المصري ولا بد لتواعد هذه اللغة من التفتيح والتصليح. وفوق هذا كله قد اسبغنا الدكتور طه حسين في كتابه (الشعر الجاهلي) شيئاً كثيراً من التشكيك في كتابه الشعر الجاهلي. وما يقولونه في هذا الباب ان ما ينسب الى شعراء الجاهلية من الشعر منحول موضوع في العصر الاسلامي. وهو قول متناه في الغلو والاغراق. وفوق هذا فلا دليل له عليه إلا قاعدة التشكيك التي أخذها على إعلانها عن باحثي الغرب وعلمائه. وأراد تطبيقها على الأدب العربي تطبيقاً يهدم معه ركناً ركينا من هذا الأدب التي يقوم عليه جانب عظيم الخلق من جوانب القومية العربية.

وكلا الفريقين مقال أيها القاري، في مذهبه لان قول بعض المتجددين بضرورة التساهل في قواعد اللغة بحجة انها قواعد صعبة فكلام هراء يجب ان لانها به لان قواعد اللغة يجب أن تظل ثابتة لأمن يشوبه أو يتبدل. واما قول (الطحاينة) (١) يقول لا غير عليه من ناحية واحدة وهي ضرورة لباس النظم العربي لمعان عصرية بلا تكلف او تمهل. ولكننا لتساهل مهم ابدأ بتغيير الاساليب العربية بأساليب انجليزية. ولا تساهل معهم ابدأ بامر التشكيك في الأدب الجاهلي وعزوا أكثر شعر الجاهلية الى الاسلام، لان هذا امر خطير لا يقبل للمهاودة والتساهل لانه يقوض اركان الأدب العربي من اساسه اما المذهب القديم فلا يقبله على علته أيضاً، ولا نؤذي للاديب العرب في القرن العشرين ان يكتب بأسلوب المسنداني والحريري ولا يشر امرى، القيس والاعشى ولا نؤذي له ابدأ أن يتكلف ويهيم؛ والذي اراه ايها القاري، ان ليس في الاساليب العربية قديم وجديد ولكن هناك فوارق في التأدب واختلاف في التربية وتفاوت في الامتجة فترى فلانا درس العربية بأسلوب خاص واولع من الأدب العربي بنوع يوافق ذوقه وميوله. فأخذ من أسلوب درسه ونوع ادبه ومجموع أفكاره وعواطفه خطة في الكتابة قد لا يتبعها مادام حيا، وابس هذا الاختلاف في الأذواق والذوق كقلنا، فهنا يميل الى اللون الابيض وينفر من اللون الاسود، وذلك بأخذ. بالقامة الهيفاء، ملول باليسم العبل. هذا تطربه للغة المشجية، وهذا تطربه للغة الرقصة، ولا بد من هذا الاختلاف مها حلولا ان تضعه في قوالب مذهبية وتقيده بقواعد دعامة وليس لنا ان نبني احكامنا على اساليب الكتاب بل نبقى هذه الاحكام على الكتاب انفسهم، فنتناول الكتاب ونحلل نفسيته وما انطوت عليه من تورية ومزاج نرى بعد ذلك ان كان مذهبه في الكتابة قديماً او جديداً.

حدى الحسيني

(١) قول الصريح بهذا اسم تحت الكتاب المعروف حسين شقيق المصري واطلقه على الجماعة التي تقول براه الدكتور طه حسين، وكان اطلاقها عليهم بقصد المداعبة ولكنها راحت مثلاً)

اللو روجورج لوي
عادر القاهرة مسا. أس فخالمة المنذوب السامى الانجليزية في مصر فاصداً فلسطين، ويسلمها صباح اليوم وينزل ضيفاً على زميله اللورد بلومر المنذوب السامى فلسطين

متفرقات

الاستاذ الثعالبي
عاد من الاسكندرية بمساء الخميس صاحب السادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي بعد ان زار الحالية للثرية وتفتقدت زيارتها فرحياً به

الحياة البرلمانية في مصر
سقطت وزارة احمد زورور باشا بعد ظهور نتيجة الانتخابات النيابية المؤتدة بفض مصر على تلك الوزارة التي كانت شر وزارة قامت في الشرق فتناول أذاها مصر وجيران مصر وتلك عاقبة الذين يظلمون ووطنهم وعالمون الاجانب على انهم، وقد عرضت رئاسة الوزارة لمصر بقية دولة الزعيم سندا باشا زغول فاعتذر عن قه طما وأشار باستادها الى دولة عدلى باشا يكن فتلاها على الوجه الآتي:

عدلى يكن باشا للرئاسة والداخلية
ثروت باشا للخارجية
ضم الله ركوت باشا للزراعة
عدي محمود باشا للنفوسات
زكي ابو السعد باشا للحقانية
مقص حنا باشا للالة
علي الشمس اقشدي للمعارف
محمد الغرابي باشا للاوقاف
احمد خشه بك للحرية
عثمان محرم بك للاختلال

وقد قابلت الامة المصرية هذه الوزارة بالبشر والسرور وكان أمس الخميس مؤتمراً اقتضت مجلس النواب فجرى الاحتفال بذلك في حفلة عظيمة وهكذا فان الامة المصرية استنادت سلطانها رغم كل قوة وكل ضغط والامم اذا أرادت فلتت والسلام

حمود عز بن الخالدي
نعت اخبار فلسطين الاديب الفاضل حمود عز بن الخالدي احد ابناء القدس رحمة الله وعزي آله

عائلة الامير عبد الله
علمنا ان عائلة سوامير شرق الاردن قد وصلت الى القاهرة ترويحاً للثمن

سببا اولاد عكاشة
لشركة تيارو عكاشة اخوان عصر حلا للسببا تفرغوا انهم حديثاً وقد استفتح هؤلاء القوم فصل الصيف بعرض شريط الخمسة الصهيونية الذي وضع عن الجامعة العربية ومناظر المستعمرات اليهودية في فلسطين ولم يراعوا شعور الفلسطينيين الذين رحبوا بحوقهم واقبلوا على تشييلهم على غنائه وسخافته كراماً لكونهم مصريين واكراما لرجاء طلعت بك حرب الذي طلب من بعض اعيان الوطن مساعدتهم وعلى كل حال فادام قد سافر هذا الحوق لفلسطين سمرى عدد اليهود الذين يحضرون تشييل رواياته. أما أبناء فلسطين فلم ينام الحرب في الانصراف عنه بعد صنع اولاد عكاشة

الاب بركات
ضجع آل بركات الكرام بسيادة الاب الفاضل الجليل نعمة الله بركات وقد احتفل بجنائزه في الاسبوع الماضي احتفالا فحماً يليق بكانته ومكانة آله فنغزى الاستاذ الكبير داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام باين عمه ونطلب للفقيد الرحمة ولآل بركات جميعا جميل الصور والسلاوان

قلوم وسفر
قدم العاشمة الاديب الفاضل الاستاذ اسحق افندي درويش احد اعيان القدس فترحب به وغادر العاصمة الى فلسطين الاستاذ وهبة بك العيسى المحامي ورئيس اللجنة الفلسطينية بمصر.

والوجيه الياس عيساوى بك وعائلته لتضاه فضل الصيف في فلسطين والتناقل الحاج ادب افندي خبري المكة صاحبهم السلامة